

# محلّيات 4

**استئناف عمليات الزراعة بعد توقفها لعامين**

## الفشل الكلوي.. مركز واحد لمرضى 22 محافظة



كتب/زكريا حسان

مركز واحد في طول البلاد وعرضها يتوجه إليه مرضى الفشل الكلوي من مختلف المحافظات للاستشفاء وإجراء عمليات زراعة الكلى، مركز الكلى يتبع هيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء ويعاني من إمكانيات شحيحة وضغط كبير في أعداد المرضى المتذمرين من ضعف الخدمات وانعدام الكثير من الأساسيات، بدأ المركز بإجراء عمليات الزراعة منذ 15 عاما أجرى خلالها ما يزيد عن 150 عملية بمعدل عشر عمليات في السنة وقبل عامين توقف المركز عن إجراء العمليات بسبب غياب الدكتور الوحيد المتخصص وعدم وجود بديل لبقية العشرات من المرضى بانتظار نهايتهم.

يقول الدكتور عبدالله غيلان - رئيس قسم جراحة المسالك البولية بمركز الكلى: إن المركز استأنف إجراء عمليات الزراعة منذ ثلاثة أشهر تقريبا بمساعدة فريق طبي مصري تم تأهيل الكادر المحلي خلال تواجدهم وقد تمكنوا من إجراء العمليات بنجاح بعد سفر الفريق الزائر.

مضيفاً: إن هناك أكثر من 100 حالة من ذوي الدخل المحدود ينتظرون إجراء العمليات حالياً وأن ضعف الإمكانيات اللازمة بالمركز من

## تدريب قيادات شبابية على اقتراح المشاريع وتدبير التمويل

زكريا حسان

نظمت منظمة " رنين اليمن " ورشة تدريبية في كيفية كتابة المشاريع وتدبير التمويل بمشاركة 40 متدربا و متدربة من خمس محافظات هي: صنعاء، عدن،تعز،الحديدة،حضرموت وبدعم من الاتحاد الأوروبي.

وتأتي الورشة في إطار المرحلة الرابعة لمشروع تأهيل وتدريب قيادات شابة الذي يستمر على مدار ستة أشهر حول القضايا التي تهم الشباب في المرحلة الانتقالية التي يمر بها اليمن.

وأوضحت سارة الفائق منسقة مشروع البناء المؤسسي في منظمة رنين اليمن انه تم ترشيح عشر حركات وائتلافات من شباب ساحات التغيير والحرية ورشحت كل حركة أربعة ممثلين لها للمشاركة بالمشروع الشبابي وأضافت الفائق قائلة " الهدف الرئيس من إقامة الدورة هو تحويل الحركات والائتلافات إلى منظمات رسمية ودور منظمة رنين هو دعم المشاريع التي ستقدم من المتدربين وتمويلها بـ 5000 \$ لكل مشروع وسيتم متابعة تنفيذ المشاريع على مدار 3 أشهر وستكون عن الحوار الوطني ، العدالة الانتقالية ، والدستور ، وستخصص ثلاثة أيام لتدريب المجاميع ويومين لعرض استراتيجية الدعم لليمن من قبل البنك الدولي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وتأتي هذه الدورة التدريبية بعد أن استكملت منظمة رنين اليمن ثلاث مراحل تدريبية على مدار ستة أشهر المرحلة الأولى في التخطيط الاستراتيجي وكيفية إنشاء حزب أو منظمة مجتمع مدني والمرحلة الثانية كانت عن استراتيجية التواصل مع الجمهور والإدارة المالية اما المرحلة الثالثة فكانت عن أساسيات المناصرة وصياغة السياسات العامة "...

### بقايا..

### الزياني: التسوية

معرّباً عن الأمل في أن يتواصل دعم المجتمع الدولي لليمن سياسيا واقتصاديًا وأمنيًا، كون أمن اليمن واستقراره يؤثران على الأمن الإقليمي بشكل خاص والدولي بشكل عام.

كما أكد أمين عام مجلس التعاون أن الجهود التي بذلها مجلس التعاون لتسوية الأزمة اليمنية، جاءت حرصا من قادة دول المجلس، على حقن دماء الشعب اليمني، ورغبة في تجنب اليمن ويلات حرب مدمرة كادت أن تعصف باليمن وأهله الأعداء.

وأشار إلى أن المجلس الوزاري لمجلس التعاون اولى هذه القضية اهتماما كبيرا وحرص على أن تكون وساطة مجلس التعاون إيجابية ومؤثرة

تجهيزات طبية وغرف عناية وكادر مؤهل يجعل المركز لا يتمكن من إجراء أكثر من عملية جراحية واحدة في الأسبوع.

وأوضح الدكتور غيلان أن عدد حالات الفشل الكلوي التي تحتاج إلى غسيل أو عمليات زراعة يستلزم إنشاء مراكز متخصصة في كل المحافظات وليس الاعتماد على مركز واحد يمتلك الحد الأدنى خاصة وأن إجراء هذه العمليات في المستشفيات الخاصة باهظ التكاليف وتصل تكاليفه إلى 15 ألف دولار.

ويعد توافر الأسرة في غرف الطوارئ والعناية المركزة ونقص الأدوية الضرورية من أهم المشكلات التي تواجه المريض، حيث يقول عاملون في المركز أن الحالات تنتكدس كل يوم ولا يوجد سوى جهاز واحد لطوارئ الاستشفاء الدومي لـ 405 حالات مسجلة، بالإضافة إلى الحالات الجديدة وستة أسرة للعناية المركزة.

ويذكر الدكتور غيلان أنه يوجد 70 سريرا في غرفة العناية المركزة التابعة لتقسم جراحة المسالك البولية للرجال والنساء والأطفال، وهذا العدد لا يكفي أمام الحالات القادمة من جميع المحافظات.

وبضيف: انتظار جلسات الاسصفاء وسط طابور طويل ليس بالأمر السهل وإجراء عمليات الزراعة أمر أصعب ومعاناة كتبت على

مرضى الكلى وأهلهم خاصة القادمين من محافظات بعيدة، حيث يلجأ غالبيتهم إلى السكن لدى أقاربهم القاطنين في صنعاء، أما من لا أهل لهم فهم مضطرون للبحث عن مكان شاغر داخل السكن الخاص بمرضى الكلى والذي يفتقر إلى أدنى مستويات المعيشة من حيث النظافة والتغذية وغيرها.

عمليات زراعة الكلى لا تحتاج إلى رعاية وقتية فقط وإنما تحتاج إلى رعاية لاحقة قد تستمر أسابيع، ويؤكد الدكتور عبدالله غيلان أن بعض الحالات تحتاج إلى البقاء

تحت الرعاية المركزة لأكثر من 5 أسابيع تجرى خلالها عملية تقييم حالة المريض ومساعدته على استعادة عافيته والتصميم الهندسي لبنى مركز الكلى لايساعدعلى تقديم خدمات أفضل أو يسهل سلاسة الحركة وتنقل المريض بين غرف المركز عند تقديم الرعاية الطبية ولا يوجد نظام أوكسجين مركزي.

مؤكداً أن الضغط المتزايد على الأجهزة يؤثر على كفاءتها، ويرى الدكتور غيلان أن المركز الحالي يوفر ولو حد أدنى من الخدمات لكن النهوض بجودة الرعاية الطبية



يحتاج إلى مبنى متخصص وكادر مؤهل وأجهزة حديثة.
منوها بأن المركز رفع خطة لإدارة الهيئة تتضمن تجديد الأجهزة لرفع مستوى الأداء وشراء جهاز ليزر وجهاز تفتيت الحصوات بالموجات التصادمية، ونفى الدكتور غيلان ما يقال بأن أجهزة الغسيل والجراحة تنقل الأمراض المعدية، حيث أن الأجهزة لا تستخدم إلا بعد التعقيم الجيد، مؤكداً أن العدوى قد تنتشر في أي مكان ومجال في حال عدم التعقيم.

## ضبط 615 متهماً بارتكاب 403 جرائم في الحديدة

الحديدة/ يحيى كرد

ضبطت الاجهزة الامنية بمحافظة الحديدة خلال شهر يناير الماضي من العام الجاري 615 متهما بارتكاب 403 جرائم من اصل 418 جريمة ارتكبت بمختلف مديريات المحافظة فيما لازالت الاجهزة الامنية تقوم بمتابعة 29 فارا متهما بارتكاب 15 جريمة أخرى منهم 7 متهمين مجهولو الهوية بينما تم ضبط 21 متهما بإطلاق النار والالاعاب النارية بالأعراس .
وأوضح التقرير الصادر عن إدارة أمن محافظة الحديدة والذي حصلت "الثورة" على نسخة منه أن من بين هذه القضايا 7 جرائم قتل عمد نجم عنها وفاة 12 شخصا واصابة 18 آخرين و 14 جريمة شروع بالقتل خلفت 14 مصابا و 4 جرائم حريق عمد وقضيتان حريق غير عمد و 13 جريمة سرقة منازل و 3 جرائم سرقة سيارات و 57 جريمة تعاطي وحيازة واتجار بالخمور والمخدرات و 4 جرائم سرقة دراجات نارية و 4 جرائم نهب ممتلكات عامة وخاصة و 66 جريمة إيذاء عمدي خلفت 55 مصابا .

وأشار التقرير إلى أن جرائم الانتحار بلغت 3 جرائم نجم عنها وفاة 3 اشخاص ومثلها شروع بالانتحار خلفت 3 مصابين وفيما تسبب العبث بالسلاح بإصابة شخصين كما تم تسجيل حالتين ماس كهربائي ادت الى وفاة شخص واصابة آخر فيما توفي شخصان غرقا بعرض البحر اثناء السباحة بينما تم ضبط 12 متهما بتفريب ألعاب نارية ودراجات نارية وقطع غيارها وضبط 19 قضية اغتصاب و11 قضية فعل قاضح .
وأضاف التقرير: إن الحوادث المرورية بلغت خلال نفس الفترة 100 حادث سير تسببت في وفاة 37 شخصا واصابة 151 آخرين بإصابات مختلفة ما بين طفيفة ومتوسطة وبلغية .

## مباحثات تفعيل انضمام اليمن لجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

صنعا/ سبأ
وصل إلى صنعاء أمس مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون الخليج العربية الدكتور عبدالله بن سعيد ابو رأس والوفد المرافق له في زيارة لبلادنا تستغرق عدة أيام.
وأوضح الدكتور عبدالله بن سعيد ابو رأس في تصريح لـ(سبأ) أن الزيارة تأتي لتفعيل وتطوير التعاون المشترك بين الإعلام اليمني وجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون الخليجي بناء على قرار وزراء الإعلام في دول الخليج بانضمام اليمن لجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج العامه بوزارة الإعلام نزار المحضار ومدير العلاقات الخارجية بالمؤسسة عبدالغني الكراز.

### دورة تأهيلية للباحثين التربويين

## 800 أسرة تستفيد من مؤسسة التمويل الأصغر بعدن



عدن/سبأ

ينظم مركز البحوث والتطوير التربوي اليوم بعدن دورة تدريبية تأهيلية لـ ٣٧ كادرا من الباحثين التربويين بالتعاون مع برنامج التثقيف الفني التابع لمكتب اليونسف لمحافظة عدن، لمح، أبين.

وأوضح مدير عام المركز الدكتور احمد صالح علوي لـ(سبأ)أن الدورة تهدف لتعريف المشاركين بمهارات عملية ودروس نظرية وتطبيقية وتجهيز الخارطة البحثية للمحافظات الثلاث وإعداد ملازم تدريب علمي المدارس المستهدفة في مديريات المحافظات .
وأشار إلى أنه سيتم النزول الميداني البحثي الذي يشمل أمانة العاصمة وتعز وإب والحديدة لمعرفة مدة استيعاب وإلمام الطلاب من الدليل الذي وزعه المركز بداية العام الدراسي الحالي .
إلى ذلك تستعد مؤسسة عدن للتمويل الأصغر التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية لعقد ورشة عمل خلال الشهر الجاري في مجال الإقراض وتكريم المرزبين من أصحاب المشاريع الناجحة إلى جانب استعراض ما قدمته من خدمات وقروض منذ تأسيسها في شهر يوليو عام ٢٠٠٥م.
وأشارت المدير التنفيذي للمؤسسة نجوى محمد فضل لـ(سبأ) إلى أن القروض الميسرة والممنوحة للفئات النسوية خصصت لتأهيل وفتح مشاريع صغيرة مدرة للدخل في المجالات الحرفية والمهنية والخدماتية والصناعات الغذائية وصيانة الجولات واللاكترونيات وغيرها من الأنشطة التي تدخل في إطار توجهات وخطة المؤسسة لاستقطاب الكثير من النسوة لغرض التأهيل والتدريب والمقابل فتح مشاريع مهنية وحرفية لمزاولة تلك المهن بما يعود بالفائدة في تحسين أوضاعهم الاجتماعية والمعيشية على الوجه المطلوب.

الجدير بالذكر أن المؤسسة منحت خلال شهر فبراير الماضي قروضا ميسرة لـ ٨٠٠ أسرة من محافظة عدن بمبلغ ٥٨ مليون ريال، وقد احتلت خلال العام الجاري المرتبة الأولى كأفضل ممارس في مجال منح القروض من قبل شبكة اليمن للتمويل الأصغر والتي تستلمها المؤسسة رسميا في السادس والعشرين من شهر مارس الجاري في احتفالية بالعاصمة صنعاء وهو يعتبر الفوز الثاني بعد حصولها على نفس الجائزة في العام ٢٠١١م.

### آلية للتسريع

وبحث اللقاء الذي عقد على هامش مشاركة وزير المياه والوفد المرافق له بمبنتدى شبكة التنمية المستدامة والذي ينظمه البنك الدولي بواشنطن خلال الفترة 27 فبراير حتى ٩ من مارس الجاري سنويا..الجوانب المتصلة بمشروع التحلية في محافظات تعز وعدن والمهرة ومشروع الصرف الصحي بالملكا ومراحل إعادة تأهيل مباني الوزارة.

حضر اللقاء وكيل وزارة الزراعة والرري لقطاع تنمية الإنتاج الزراعي المهندس عبدالملك قاسم الثور والمسؤول الاقتصادي والتجاري في سفارة اليمن بواشنطن عبدالرحمن محمد اليرיאني.

### وكيل وزارة الادارة المحلية يكشف عن:

## مشروع لإنشاء هيئة وطنية مستقلة لجباية الزكاة

سيحاسبهم على ما استلموه من مبالغ ليست من حقهم في الدنيا والأخرة ويجب أن يتراحم الناس في ما بينهم وأن يمدوا يد العون للفقراء والمساكين وأن يعملوا على متابعة إدراج الأسماء المستحقة فعلا وحذف الأسماء غير المستحقة وإن كانوا من بينهم .

ولفت إلى أن العدالة الاجتماعية ستتحقق عندما يلمس الفقراء التراحم في ما بينهم.. مشددا على أهمية دور الإعلام ووسائل الاتصال المختلفة في خلق وعي مجتمعي بأهمية جباية الزكاة ومن ثم التصحيح لكشوفات المستحقين بإشراك لجان شعبية إلى جانب الفاحصين والعمل بالمعالجات التي اقترحها مشروع قانون الزكاة والتي من ضمنها توحيد جهود مكافحة الفقر والبطالة من شأنها الانتقال إلى وضع أفضل .

وذكر الوكيل الطرافي أن هناك نوايا جادة لإنشاء هيئة وطنية مستقلة لجباية الزكاة الشرعية لها نظامها الأساسي وبرنامجهما التنفيذيي تحدد بقانون لكي لا تتعدد جهات الجباية ولا يحصل تلاعب في إنفاق عائدات الزكاة..

مشيرا إلى أن الوزارة عملت على إعداد مشروع للزكاة ضمن فريق مكلف من عدة جهات هي "المالية، الشؤون القانونية ، الأوقاف، الشؤون الاجتماعية والعمل" وقد رفعت الوزارة المشروع لمجلس الوزراء عام 2010م وأحاله مجلس الوزراء إلى لجنة مكلفة بمراجعة المشروع برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي سابقا وعضويه جهات أخرى وتعمل الوزارة حاليا على متابعة رفع المشروع من جديد لمجلس الوزراء لإخراجه إلى ارض الواقع .

وأشار الطرافي إلى ان العلاقة القائمة بين الوزارة والإدارات العامة للواجبات الزكوية في عموم محافظات الجمهورية إشرافية ورقابية على سير أعمال تحصيل موارد الزكاة.. مبيينا أن الوزارة تعمل على الإشراف والرقابة على سير أعمال التحصيل للزكاة عن طريق الإدارات العامة بعد أن أُلغيت مصلحة الواجبات الزكوية وأصبحت الوزارة هي الجهة المشرفة وفقا لقانون السلطة المحلية وللوائح المنفذة له.

وجدد تأكيده بأن الزكاة يجب ان تكون للفقراء والمساكين ولا يجوز لأي شخص أن يقاسمهم في مستحقاتهم وأن ذلك يؤثر عليهم وأن الله تعالى

وتؤدي إلى تسوية سياسية تكون محل توافق جميع الأطراف، وتحقق للشعب اليمني تطلعاته المشروعة وتحفظ لليمن أمنه واستقراره ووحدته.

### مصدر مسؤول

حمل العناصر المتآمرة والمأجورة مسؤولية ما قد ترتكبه عناصرها التخريبية المسلحة من أعمال مخالفة للقانون ومن شأنها زعزعة الأمن والاستقرار.

وعبر المصدر في ختام تصريحه عن الأمل في أن يعتبر الجميع من الماضي ويدركوا أن الارتهان لتنفيذ المخططات التأمرية الممولة خارجيا لن يجدي نفعا، وأن العنف لا يولد إلا العنف والدمار، وأن الحوار هو الوسيلة